

## تفسير البغوي

إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَإِن تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أَجْرَكُمْ وَلَا يَسْأَلْكُمْ أَمْوَالَكُمْ

(إنما الحياة الدنيا لعب ولهو) باطل وغرور (وإن تؤمنوا وتتقوا) الفواحش ، (يؤتكم

أجوركم) جزاء أعمالكم في الآخرة (ولا يسألكم) ربكم (أموالكم) لإيتاء الأجر

بل يأمركم بالإيمان والطاعة ليشيكم عليها الجنة ، نظيره قوله : " ما أريد منهم من رزق " (

الذاريات - 57 ) ، وقيل : لا يسألكم محمد أموالكم ، نظيره : " قل ما أسألكم عليه من

أجر " ( الفرقان - 57 ) . وقيل : معنى الآية : لا يسألكم الله ورسوله أموالكم كلها في

الصدقات ، إنما يسألانكم غيضا من فيض ، ربع العشر فطيبوا بها نفسا . وإلى هذا القول

ذهب ابن عيينة ، يدل عليه سياق الآية :